رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

أحكام هامة حول الصيام | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن من يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا - 00:00:34

لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:01:04

الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:34

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في احبتي في الله ما زلت اكرر معكم على اهمية طلب العلم وانه اصبح من الواجب علينا في هذا الزمان ان يهتم كل واحد منا بطلب العلم - 00:01:54

وذلك لامرين الامر الاول كثرة الشبهات التي تلقى على الناس بالليل والنهار وهذه الشبهات متعلقة بدينكم وعقائدكم. من اقوام لا يرقبون في المؤمنين الا ولا ذمة ليس لهم الا هدف واحد - 00:02:29

وهو اخراج المسلم من دينه كلية. اسأل الله ان يعافيني واياكم من امثال هؤلاء. واما الامر الثاني فلاننا نستقبل الان شهرا كريما اصبح من فروض الاعيان علينا ان نتعلم ما يتعلق به من احكام - 00:02:52

فنبينا صلى الله عليه وسلم ما قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الامام ابن المبارك رحمة الله عليه لما سئل هل هذا فرض عين على كل انسان منا؟ قال هو فرض عين على كل انسان تلم به مسألة من مسائل الدين - 00:03:15

يتعلمها ولا يبرحها حتى يعرفها. دخل علينا شهر رمضان اسأل الله ان يبلغني واياكم هذا الشهر. اصبح من فروض الاعيان علينا جميعا ان نتعلم ما يتعلق به من احكام ولما سئل الامام احمد رحمه الله هل طلب العلم فريضة على كل مسلم؟ قال ينظر العبد الى ما يقيم - 00:03:35

دينه من الصلاة والصيام. والزكاة اذا كان من ارباب المال. والحج ان استطاع الى ذلك سبيلا يتعلم وقال الامام مالك رحمة الله عليه ايضا لما سئل عن هذا الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ينظر العبد - 00:04:02

من حين ان يصبح الى ان يمسي. ومن حين ان يمسي الى ان يصبح يتعلم ذلك ولا يؤثرن عليه شيء. فاصبر واحمل فروض الاعيان على كل انسان منا الان. ان يتعلم ما يلم به من احكام متعلقة بالصيام. اسأل - 00:04:22

الله في هذه الدقائق المعدودة ان يعينني ان اوصي اليكم ما يتعلق بهذا الشهر الكريم من احكام. لا سبيل حكاية اخبار واقوال العلماء في المسائل الشرعية. ولكن قبل ذلك ان تعلموا عظمة وجلالة الرب - 00:04:42

وتعالى كيف يشرع لكم احكام الفائدة الاولى الله سبحانه وتعالى لم يفرض على الناس الصيام جملة واحدة. ولكن الله بنا فهو الرؤوف. ولرفق الله بنا فهو الرفيق. ولرحمته سبحانه تعامل معنا في - 00:05:02

تشريع الصيام على مسألة التدريج فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ابتداء ربه عز وجل بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. فكان هذا هو الصيام الواجب حتى اذا استقرت مسألة الصيام في قلوب الناس امر الله سبحانه وتعالى نبيه بصيام شعبان - 00:05:27

بصيام رمضان لا على سبيل الوجوب. من اراد الصيام فليصم. ومن اراد ان يتصدق بفدية يوم فليفعل لما نزل قول الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قالت صحابة رضوان الله عليهم فمن - 00:05:51

شاء منا صام ومن شاء منا افطر واطعم عن كل يوم مسكينا. حتى اذا ارتبطت قلوب ونفوس الصحابة اكثر فهو اكثر بالصيام نسخ هذا الحكم وفرض الله عليهم صيام رمضان كاملا فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:06:14

فكانت من رحمة الله عز وجل بنا انه ما شرع علينا الصيام جملة واحدة ولكن ككثير من الاحكام كانت هناك مسألة التدرج في الاحكام الى ان نصل الى الغاية العظمى من وراء الصيام وهي فرضية الصيام على كل مسلم - 00:06:34

من بالغ عاقل قادر مقيم مع خلو المرأة من الحيض والنفاس. سبحان الله! انظر الان الى مسألة تدرج في التشريع. لتعلم ان لك ربا رحيما كريما سبحانه وتعالى. ما فرض الامر ابتداء وانما تدرج مع الناس - 00:06:54

حتى وصل الى اخر مرحلة وهي صيام رمضان الفائدة الثانية. مسائل يكثر سؤال الناس عنها في رمضان. على من اوجب الله سبحانه وتعالى الصيام اوجب ربنا تبارك وتعالى الصيام على افراد لهم صفات محددة معينة. وخذوها مني كل - 00:07:14

من عجز كل من كان عديم المقدرة على الصيام رأفة ورحمة من الله سبحانه وتعالى في ما اوجب الله عز وجل عليه الصيام فلو سألنا ابتداء عن الطفل الصغير الذي يعجز عن الصيام. رأفة ورحمة من الله عز وجل ما اوجب عليه الصيام - 00:07:39

ولو سألت عن المرأة التي يأتيها وقت في كل شهر تصاب فيه بالالام الكثيرة بدنية ونفسية. اسقط الله عز وجل عنها الصيام كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل العاقل منكن - 00:08:03

قامت امرأة وقالت يا رسول الله وما نقصان ديننا؟ قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ علم الله سبحانه وتعالى ما يصيب المرء في هذا الوقت بالذات فوضع الله عز وجل عنها الصيام. لا تصوم في هذه الايام حتى لا يجمع عليها بين تعب الجسد. وتعب اخر وهو - 00:08:29

فارقت الطعام والشراب بل خفف الله سبحانه وتعالى عليها واما اذا كانت المرأة حاملا او مرضعا فان ربنا تبارك وتعالى يعلم ايضا ما في قلب المرأة في هذه الحالة الحامل والمرضع من خوفها على ولدها الجنين في بطنها. او خوفها على جنينها. لان ترك الطعام والشراب - 00:08:54

قد سيؤثر حتما على مسألة الرضاعة. فانظر الى تشريع ربنا عز وجل. لتعلم كم رحمة ربك سبحانه قال نبينا صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس ان الله سبحانه وتعالى وضع عن الحامل والمرضع - 00:09:21

الصيام سبحان الله! الحامل والمرضع اذا خافت كل واحدة منهن على نفسها او على ولدها فان الله قد قضى عنه الصيام رحمة ورأفة من الله بها. وانما يجب عليها بعد ذلك ان تطعم عن كل يوم مسكينا - 00:09:41

يقول ابن عباس رضي الله عنهما الحامل اذا خافت على نفسها او على ولدها فانها تفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا دخل ابن عمر رضي الله عنه على ابنة على ابنة له كانت تحت رجل من قريش وهي حامل. وقد اصابها عطش شديد - 00:10:01

وقال لها اي بنيتي انك تدخلين في من قال الله في شأنهم وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال الامام العلم ابن قدامة رحمة الله عليهما وهذان قولان - 00:10:25

عباس حبر الامة اعلم الناس بالقرآن وابن عمر فقيه الصحابة ولا يعلم بين الصحابة خلاف في هذه المسألة وان كان بعض اهل العلم حمل الحامل والمرضع على المريض فعليها القضاء. ولكن الذي قام عليه الدليل من اقوال الصحابة رضوان الله عليهم - 00:10:46

ان الحامل والمرضع تفطران وتطعمان عن كل يوم مسكينة. واما اذا سألت عن المسافر لمن كان عمله يتطلب سفرا كثيرا. فنظرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السفر قطعة من العذاب - 00:11:06

فان الله سبحانه وتعالى قد وضع عن المسافر الصيام. ووضع عنه شطر الصلاة كما قال صلى الله كما قال ربنا تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة - 00:11:26

فاذا سأل السائل فاذا كان المسافر قادرا على الصيام ايصوم؟ صم لا شيء في ذلك. يقول انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فمنا الصائم ومنا المفطر وكان هذا لا يعيب على هذا. وهذا لا يعيب على هذا - 00:11:51

انه ادب الاختلاف يا سادة. منا صائم ومنا المفطر وكان احدهما لا يعيب على الاخر ادب. اسأل الله ان يرزقني واياكم هذا الادب العالي الذي كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واذا سأل سائل اذا ايهما افضل للمسافر - 00:12:11

هل الافضل له ان يصوم؟ ام الافضل للمسافر ان يفطر؟ في كلمة واحدة. افضلهما ايسرهما. ايهما كان ايسر عليك فافعل. وهذا من باب تيسير الله على عباده. ياتي عمرو ابن حمزة الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:31

يقول يا رسول الله انني اسافر وانني اسرد الصيام. كان من اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم في الصيام في العبادة هم كانوا يسيدون الصوم بمعنى يتابعون بين الايام. يصوم احدهم عشرة ايام متوالية يسردون الصيام فيقول عمرو يا رسول الله - 00:12:51

انني اسافر واسرد الصيام اصوم ان افطر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر فقال يا رسول الله فايهما افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم شف انظر الى التشريع. فقال صلى الله عليه وسلم اي ذلك - 00:13:11

فايسر عليك فافعل اي ذلك ايسر عليك فافعل. ولكن لا ينبغي على البعض منا اذا كان السفر متعبا مؤلما. يجهده ويتحمل هذه الالام حتى يصل الى مرحلة شديدة من الاغماء مثلا. ففي هذه الحالة صومك عليك لا لك - 00:13:36

وليس هذا من البرج. وليس هذا من صنائع المعروف. وليس هذا من خير. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ذات يوم وهو في سفر على رجل قد اغشي عليه يظلل عليه الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما له؟ مال هذا - 00:13:58

الرجل فقالوا يا رسول الله رجل مسافر صائم. رجل مسافر صائم. صام تحمل التعب والعناء الى ان اغشي عليك. فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر. ليس من اعمال الخير - 00:14:18

ان يصوم الانسان في السفر اذا كان الصيام سيودي به الى هذه الحال. ليس من البر الصيام في السفر اذا كان الصيام سيؤثر على الى هذه الدرجة. فانظر ايضا الى الرحمة في التشريع. فانظر الى الرحمة في التشريع. او اذا كان سيترجل - 00:14:38

على هذا السفر نفع للمسلمين او زيادة خير للمسلمين. ففي هذه الحالة وجب عليك ان تفطر. ولا ربما كانت هناك رفقة من الناس مسافرين اخذوا بالعزيمة فصاموا وواحد منهم افطر فتولى - 00:14:58

فهو اعلى منهم اجرا عند الله عز وجل. يقول عبدالله بن رواحة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقام المفطرون واخذوا يخدمون الناس. بدأوا يخدموا المسافرين الصائمين. واخذوا يخدمون الناس. حتى اذا دنت الشمس من - 00:15:18

الغروب قاموا فاعدوا لهم الافطار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ذهب المفطرون اليوم بالاجر. وهذه رسالة توجه لكل نسائنا. لكل نسائنا. اللي بتاخد وقت طويل في البيوت - 00:15:38

في الاعمال وفي المشاق وفي اعداد الطعام وغير ذلك. احتسبي هذا الاجر انك تاخذين الاجر كاملا على كل من كان تحت ولايتك من زوجتك من زوجك ومن اولادك هذا اجر عظيم يعطيه الله سبحانه وتعالى لك. وكما ايضا - 00:15:57

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ففي افطار الصحابة وهم مقدمون على الفتح زيادة في قوتهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تلاقون عدوكم غدا والفطر اقوى لكم فافطر الصحابة او افطر بعضهم واكمل - 00:16:17

احدهم رضي الله عنهم اجمعين. اذا ايهما افضل المسافر افضلهما ايسرهما كما قال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. اما المريض فحدث عن ذلك ولا حرج. عن رحمة الاسلام به وعن عظمة التشريع مع هذا المريض - 00:16:37

المرض عندنا في الصيام له نوعان. النوع الاول امراض لا علاقة لها بالصوم. ككسر يد او عرج في قدم او ذهاب عين او ذهاب بصر فمثل هذه الامراض لا تؤثر في الصيام. وجب على صاحبها الصيام. واما الامراض الاخرى - 00:16:57

التي تؤثر في الصيام فهي ايضا على نوعين. النوع الاول مرض طارئ سرعان ما يزول. فهذا يجب على صاحبه ان يفطر ومن بعد ذلك عليه ان يقضي هذه الايام. مرض طارئ انسان جا له مغص كلوي. نقل الى المستشفى عملت له مثلا تحاليل - 00:17:17

وافطروا في هذا اليوم هذا عليه ان يقضي هذا اليوم بعد ذلك. اما اصحاب الامراض المزمنة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي

ومرضى المسلمين اما اصحاب الامراض المزمنة فان الله عز وجل قد وضع عنهم الصيام وعليهم الفدية عليهم الفدية - 00:17:37
بان يطعمون عن كل يوم مسكينا. اما اذا سألت عن الرجل الكبير والمرأة العجوز فالله سبحانه وتعالى قد انزل في تأنيهما قرآنا يتلى الى قيام الساعة ليتبين من ذلك ماذا اراد الله عز وجل بقوله ما يريد الله ليجعل عليكم - 00:17:57
من حرج ليتبين لك بعد ذلك قول الله سبحانه يريد الله بكم اليسر. اما الرجل الكبير والمرأة العجوز فان الله الله سبحانه وتعالى انزل فيهما قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فالرجل الكبير والمرأة العجوز - 00:18:17
وضع الله عنهما الصيام ان عجز عن الصيام. او كان الصيام يصيبهما بضرر بالغ اسقط الله عنهم الصيام. واوجب عليهم الفدية. وكان انس رضي الله عنه كما لا يخفى عليكم قد دعا له حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:18:37
ان يبارك الله له في عمره وفي رزقه وفي ولده فعاش الى ان وصل الى مئة وعشرين سنة في اخر سنتين رضي الله عنه في اخر سنتين وهو عنده مية وتسعتاشر ومية وعشرين - 00:18:56
عجز عن الصيام فكان يأتي بجفنة عظيمة فيها طعام يكفي لثلاثين مسكينا ويطعمهم رضي الله عنه ويطعمهم رضي الله عنه ثم يتلو قول الله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اما ابناؤنا الصغار واطفالنا - 00:19:12
فاذا كان الله سبحانه وتعالى قد وضع عنهم الصوم فانه ينبغي علينا كاباء ان نعلم ابناء الصيام او ندربهم على الصيام. حتى اذا وصلوا الى مرحلة البلوغ كانوا قادرين على هذا الصيام. فحبيبنا صلى الله - 00:19:32
الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ربيع بنت معوذ رضي الله عنها ارسل لنا النبي غداة عاشوراء يأمرنا بصيامه قالت نصومه ونصوم صبياننا الصغار. فاذا بكى احدهم اعطينا له اللعبة من العهن يلعب بها حتى يؤذن لصلاة المغرب - 00:19:52
تدريب وتعويد وتمرين للاولاد على صيام رمضان اذا هذه جزئية في غاية الاهمية. متعلقة بالذين اوجب الله سبحانه وتعالى عليهم الصيام. اما اذا سألنا عن اهم اركان الصيام فلابد ان نعلم جميعا ان الصيام له ركنان اساسيان. الركن الاول النية واما الركن - 00:20:12
الثاني فهو ان يمسك الانسان منا عن المفطرات. لسائل يسأل اما بالنسبة بالنسبة للنية فمتى انوي الصيام في رمضان اقول لك خذ الاجابة من حبيبك صلى الله عليه وسلم. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام - 00:20:38
فمن الليل فلا صيام له. وفي رواية من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صوم له. ففي صيام رمضان يجب عليك او في صيام الفريضة يجب عليك ان تبيت النية قبل صلاة الفجر. اما في صيام النافلة فالامر في ذلك واسع فان - 00:20:58
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم على عائشة فقال يا عائشة هل عندكم شيء؟ قالت لا يا رسول الله بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه شيء. قالت لا يا رسول الله. قال اني اذا صائم. فالنية في صيام النافلة - 00:21:18
لا بأس ان يأتي الانسان بها في بعد صلاة الفجر في اي وقت من النهار. اما في صيام الفرض فوجب علينا ان يأتي الانسان في النية قبل طلوع الفجر. عفوا لنتقدم الى الامام يسيرا عشان الشباب اللي واقفين ورا. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في - 00:21:38
مجالس فافسحوا يفسح الله لكم. جزاكم الله خيرا. والنية في الصيام انما محلها القلب والنية في الصيام محلها القلب. ولا مكان لها ابدا على لسان الانسان اما المفطرات فان الله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا مجموعة من المفطرات وكذا النبي صلى الله عليه وسلم. اول هذه - 00:21:58
الاكل والشرب عمدا فلسائل ان يسأل ولو ان انسانا نسي في لحظة من اللحظات في صيام فرض او نفل فاكل او شرب. هل صيامه صحيح اقول قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فانما اطعمه الله - 00:22:27
هو السقاه. وفي رواية فانما هو رزق ساقه الله اليه. حد يقول لي ده ده في الفرض دون النفل. اقول قال صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم. هل قال فرض - 00:22:51
هو النفي جعلها عامة فلتكن عامة. جعلها عامة فلتكن عامة. لسائل ان يسأل بعض المسائل المتعلقة بالطعام والشراب طب لو ان انسان

مرض واراد ان يأخذ حقنة. هل الحقنة من مفطرات؟ قال جماهير علمائنا ان الحقن في - 00:23:06
رمضان على نوعين. فيه حقن عندنا بتسمى بالحقن المغذية حقن مغذية زي المحاليل الفيتامين الجلوكوز وغير ذلك. فهذه تقوم مقام الطعام والشراب فهي مفطرة. اما ما كان على سبيل انها حقنة لتخفيف الم او لازالة الم فهذه لا شيء فيها ابدا. هذه لا شيء فيها ابدا. بعض - 00:23:26
الكرام ممن اصيبوا بالربو او بالامراض الصدرية بيستخدم البخاخ. هل هذا البخاخ من المفطرات في رمضان؟ البخاخ ما هو بين مجموعة من الغازات تدخل الى الشعب الهوائية لتوسيعها حتى يستطيع الانسان التنفس فليست بطعام وليست بشراب ولا في حكم الطعام والشراب - 00:23:52
ليست مفطرة. بعض الناس يسأل عن ابتلاع الريق والنخامة. اما الريق فباتفاق لا شيء فيه اما النخامة فكرهها الفقهاء. وذلك ليس لانها طعام او شراب تفطر. ولكن لانها مأوى للجراثيم والبكتيريا وغيرها - 00:24:12
فيستحب للانسان ان يلفظها. بعض الناس ايضا يسأل في مسائل الطعام والشراب وهذه مسألة متعلقة بالنساء. او بمن كان عمل في مطاعم او غير ذلك. هل يجوز له ان يتذوق الطعام؟ هل يجوز له ان يتذوق الطعام - 00:24:30
قال ابراهيم النخعي رحمة الله قال ابن عباس لما جاءه رجل يتاجر في الخل. وجودة الخل كانت تعرف بالمذاق. فقال انني ابيع الخل وهو رأس مالي فهل لي ان اتذوقه وانا في رمضان؟ فقال ابن عباس لا شيء في ذلك. طالما التذوق - 00:24:48
على طرف اللسان ما ابتلعش الانسان ولما سئل الامام ابراهيم النقعي رحمة الله عليه عن تذوق الطعام قال لا يفطر قالوا له واين دليلك على هذا؟ قال هل هناك ابلغ - 00:25:08
من ان الصائم يتمضمض فيكون الماء في فمه ثم يخرجه ولا يفطره. فكذلك ايضا كذلك ايضا لمن كان هذا عمله تحتاج الى تذوق الطعام فيكون ذلك على طرف اللسان ولا يبتلع شيئا من ذلك. بعض الناس ايضا يسألون وهذه المسألة - 00:25:21
اختم بها بقايا الطعام التي تكون بين اسنان الانسان. هل لو ابتلعها الانسان سام بعد ما تسحر؟ في بقايا طعام بين الاسنان هل بقايا الطعام تفطر الانسان؟ اعلم ابتداء. قال ابن قدامة رحمة الله عليه وبقايا الطعام على صورتين. منها ما يذوب - 00:25:41
مع اللعاب فيصعب على الانسان اخراجه مثلا واحد اكل بسكوت عيش مثل هذه الاطعمة تذوب مع اللعاب ولا يتمكن الانسان من من استخراجها. فجماهير الفقهاء على انها مما عفا عنها الشرع ولا تفطر الانسان. اما اذا كان لبقايا الطعام جرم وعين. جزء ممكن يخرج فاذا ابتلعه فهذا يكون مفطر - 00:26:01
له. هذا يكون مفطرا له. اذا المبطل الاول من مبطلات الصيام هو الاكل والشرب عمدا. نكمل ان شاء الله باقي من الفترات بعد جلسة الصراحة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:26:25
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اما المفطر الثاني من مفطرات الصيام فهو القيء عمدا - 00:26:45
يتقيأ الانسان عمدا. اما اذا رأى الانسان منا منظرا مقززا بغير قصد فهذا لا شيء فيه. لقول صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فلا شيء عليه. ومن استقاء ومن استقاء اي طلب القيء بنفسه فعليه القضاء - 00:27:05
المفطر الثالث من المفطرات وهو الجماع. وهو الجماع فمن اتى امرأته في نهار رمضان بطل صومه. ومن استفرغ شهوته في نهار رمضان بصورة حلال او حرام فقد بطل صومه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول قال ربنا عز وجل كل عمل ابن ادم له الا - 00:27:25
الصوم فانه لي يدع ابن ادم طعامه وشرابه وشهوته من اجلي فصوموا لي وانا اجزي به. فكل من استخرج الشهوة في حرام او حلال بطل هذا الصوم. وجعل الشرع هناك كفارة على من جامع في نهار رمضان - 00:27:53
اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لك؟ قال وما اهلكك؟ قال اتيت امرأتي وانا صائم اي في رمضان. فقال صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة. قال والله لا اجد. قال اذا صم شهرين متتابعين. قال والله لا استطيع. قال اذا - 00:28:13

اطعم ستين مسكينا. قال والله لا اجد فجلس النبي برهة قبل ان ينهي النبي حديثه مع الناس اوتي النبي بعرق والعرق والمكتل فيه تمر فقال اين المهلك لنفسه؟ قال انا يا رسول الله. قال خذ هذا فتصدق علي. فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق. ما بين لابتيها ما بين طرفي المدينة. اهل بيت هم - 00:28:33

افقر من اهل بيته مش ممكن. يعني اعتق رقبة ما فيش. مش قادر. صم شهرين صعب علي. اطعم ستين مسكين ما عييش. حتى لما النبي ساعدك في قام قايل ايه ؟ آآ ما فيش حد افقر من اهل بيته. فقالوا لي اطعمه اهلك - 00:29:00

خلاص هيقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له واقض يوما مكانه وتب الى الله واستغفره وتب الى الله واستغفره. اما المبطل الذي يلي ذلك مفسد الذي لذلك من مفسدات الصيام فهو الحيض - 00:29:18

والنفاس بالنسبة للنساء. فايما امرأة حاضت من بعد اذان الفجر او اصابها نفاس لولادة فقد بطل صومها لديها القضاء بعد ذلك. اختم معكم ببعض الامور المباحة بالنسبة للصائم. التي يظنها بعض الناس انها امور محرمة. وهي من الامور - 00:29:34

مباح التي اباحها الله سبحانه وتعالى. اول حاجة بعض الناس يظن ان مع الصيام يحرم علينا الاغتسال. ويظن اننا خلاص طالما صايم يبقى الاغتسال اصبح شيء محرم. ويبدأ بقى ايه؟ تبدأ بقى فلسفة المصريين. يقول لك اصل لما انسان يغتسل آآ الجسد بيتشرب الماية والماية - 00:29:54

تمشي مشاعات بتروح فين وبعد كده تنزل الى الامعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال انس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل وهو صائم. هم فيه بعد كده حاجة؟ فيه بعد كده دليل؟ قالت عائشة رضي الله عنها كان - 00:30:14

النبي يصبح جنبا من اهله ثم يغتسل بعد صلاة الفجر. وفي سبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصب الماء على رأسه وعلى جسده وهو صائم في ادلة بعد كده يبقى اذا لا بأس بالاغتسال في نهار رمضان بس ما تشربش مية. اغتسال بس. الامر الثاني بعض الناس اذا في نهار رمضان - 00:30:34

يتحرج من مسألة المضمضة والاستنشاق. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فالنبي نهى عن المضمضة والاستنشاق عن المبالغة نهى عن المبالغة. يبقى الاستنشاق في نهار رمضان ما فيش فيه اي مشكلة. تلاتة بعض الناس يتحرج من استخدام السواك في نهار رمضان. وهذا - 00:30:57

مما لا شيء فيه. وهذا مما لا شيء فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق عن امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولم يفرق بين وبين غير الصائم. بعض الناس يقول بس السواك انما يزيل رائحة خلوف فم الصائم التي هي اطيب عند الله من ريح المسك. اقول له لا تقلق فان الخلوف - 00:31:17

فيخرج من المعدة ولا يخرج من الفم. تسوقت او ما تسوقتش الخوف ما زال موجودا. الخوف ما زال موجودا. كذلك ايضا من الامور المباحة للصائم مسألة الحجامة او التبرع بالدم لمن لم يكن فيه ضرر او شيء على الانسان - 00:31:37

سئل انس اكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال اذا خشي الضرر. اذا خشي الضرر. طب لو انسان الان بيموت ومحتاج نقل دم وانا لو اتبرعت وانا لو اتبرعت انقذ حياة انسان. ومش هقدر وهفطر افطرا! افطرا! فحياة الانسان في ديننا - 00:31:57

عظيمة وغلية. اما اذا كان عنده القدرة انه يتبرع بالدم ويكمل الصيام فلا شيء في ذلك يكمل صيامه لا شيء في ذلك. هذه بعض الامور التي ينبغي توضيحها. واود ان اختم باخر معلومة في اخر خطبة في شعبان قبيل رمضان. احبابي ليست ليس الصيام - 00:32:17

ان يصوم الانسان عن طعامه وشرابه. المسألة ليس لها اي علاقة بالاكل والشرب. ولكن حقيقة الصيام هو ان يصوم الانسان او تصوم جوارح الانسان عن معصية الله عز وجل. هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم ليس الصيام عن الطعام - 00:32:37

الطعام والشرب ولكن الصيام عن اللغو والرفث. ما قيمة انسان صائم وماشي في طرقات المسلمين يشتم في ده ويغضب على ده ويلعن ده ده الصب ده ايه قيمة هذا الصيام - 00:32:57

ما قيمة الصيام مع مجالس الغيبة والنميمة قيمته صفر. قال صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش.

ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر وطول القيامة. بس ليس له اجر الاصل في مثل هذه العبادات مع حبس الجسد عن الطعام والشراب والشهوات - 00:33:10

ان الجوارح دي تصوم عن معاصي الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم اسمعوها من لم يدع قول الزور والعمل به. فليس حاجة من ان يضع طعامه وشرابه. ايه قيمة انه يقول ان انا صايم ويظلم الناس ويضرب الناس ويهين الناس ويعتدي على الناس. ما قيمة الصيام؟ ما قيمة - 00:33:34

الصيام حقيقة الصوم ان تصوم هذه الجوارح عن معاصي الله سبحانه وتعالى. حقيقة الصوم ان العين تصوم عن الحرام ولقيت تصوم عن اكل الحرام وعن ظلم الناس وضرب الناس. ان البطن يكف عن اكل الحرام والقدم تكف عن المشي - 00:33:54

الى الحرام واللسان والاذن كل الجوارح تصوم عن الحرام. هو ده الصيام اللي ينبغي ان احنا نصل اليه مع صيام البدن اللي هو حبس الطعام والشراب الشهوات عن البدن. ولكن حقيقة نحن في حاجة الى صيام الجوارح - 00:34:14

ما قيمة ما قيمة ان يتقال علي ان انا انسان صائم وانا مضيع لعملي ما قيمة ان يقال علي انسان صائم وفي نفس الوقت انا مرتشي؟ ما قيمة ان يقال انسان صائم وهو كذاب؟ وهو كذاب ولا - 00:34:30

تتقن عمله ويضيع حقوق الناس. ايه قيمة الصيام؟ ايه قيمة ان موظف في مكان الناس واقفة طوابير قدامه؟ والباشا مش عايز يخلص حاجات الناس عشان الباشا صائم. طب ما هم صايمين برضو. ولكن الصيام يدفعنا ان احنا نتقن هذه الاعمال. الصيام يدفعنا ان احنا نجتهد في - 00:34:46

في قضاء حوائج الناس. الصيام يدفعنا ان احنا نقضي حوائجنا. هو ده الصيام. ده الصيام الذي نرجوه. مش صيام البطن عن الاكل والشرب وفي في نفس الوقت احنا بندخل او بعض الناس بيدخن في البطن مال حرام. احنا عايزين نأخذ الدين بحقائقه وظواهره. الاتنين مع بعض - 00:35:06

نحن لسنا مع المتشددين الذين يقولون ظاهر بس. ولسنا مع المضيعين الذين يقولون في باطن فقط. لان النبي علمنا ان الصيام صيام بدن عن اكل وشرب وشهوات وصيام جوارح عن الحرام. من ادى ذلك فقد صام حق الصيام وهذا هو الذي يأخذ اجر الصيام - 00:35:26

وليست له عند الله منزلة الا ان يكون يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. كما قال صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل فقال رسول الله مع من انا؟ اذا شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصمت رمضان وقمته قال انت مع النبيين والصديقين - 00:35:47

والشهداء والصالحين. انت في اعلى درجة في الجنة. بس مع نوعين الصيام اللي احنا ذكرناهم. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان اخواني واياكم هذا الشهر العظيم الجليل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم هذا الشهر العظيم الجليل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم هذا الشهر العظيم - 00:36:07

اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اجعلنا ممن يصومونه حق الصيام. ويقومونه حق القيام اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم - 00:36:27

من عتقائك في النار. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا فيه من الاتقياء الصالحين. اللهم اجعلنا فيه من الاتقياء الصالحين. اللهم اجعلنا فيه من الاتقياء الصالحين. اللهم اغفر - 00:36:47

ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. الله ثم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كربا الا نفذته. ولا دينا الا قضيته. ولا عاصيا الا - 00:37:07

ولا عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين وفق شبابنا في الامتحانات. اللهم وفق ابنائنا في الامتحانات. اللهم وفق ابنائنا في الامتحانات. اللهم كن لهم يا رب العالمين. اللهم كن لهم يا - 00:37:27

رب العالمين. اللهم ارزقهم الفهم يا رب العالمين. اللهم يسر عليهم الامور. اللهم يسر عليهم الامور. اللهم يسر عليهم الامور. اللهم يسر يسر عليهم الامور. اللهم اجعلهم من المتفوقين السعداء يا رب العالمين. اللهم اجعل كل شبابنا كل شبابنا وبناتنا من السعداء يا رب العالمين - 00:37:47

اللهم وفقهم يا رب العالمين في هذه الايام. اللهم وفقهم يا رب في هذه الايام. اللهم بارك لهم في افهامهم. وبارك لهم في اوقاتهم. وبارك لهم في مذاكرتهم يا رب العالمين. اللهم اعنهم يا رب العالمين ويسر لهم الامور يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - 00:38:07

وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره يا رب العالمين. اقول قولي هذا - 00:38:27

واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:47